

اقتصاد

فوق الطاولة

مخاوف وزير المال غير مبررة

علي هاشم

ليس من الحكمة في شيء أن يجادل المرء وزيراً للمال في قضايا نقدية، إلا أن كلاماً قاله وزيرنا على هامش مؤتمر المصارف قبل أيام، يعزز التشاؤم حيال الإستراتيجيات الحكومية لمعالجة التبدلات العميقة التي طالت البنيان الاجتماعي الوطني من باب الاقتصاد والدخل. «تياشير» قدمها المرتقب للعام الثاني على التوالي بينما الآمال العريضة المعلقة عليها لوفت التدهور المستمر في عدالة توزيع الثروة والمداخليل الاجتماعية التي بكتها الحرب في صميمها، ستبقى لردح آخر من الزمن مصلوقة على كلمة «قريباً» التي تحولت -بحكم العادة- إلى مبرر مانع للتفكير في التأخر اللامسؤول في إنجاز واجب حكومي ما، ورغم ذلك، فليست المشكلة هنا فقط، بل في الشرح الضبابي الذي قدمه الوزير حول أسباب تأخر منح قروض مصرفية استثمارية بما فيها تلك الموجهة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، منجياً باللائمة على «السياسة النقدية التي ينتهجها مصرف سورية المركزي» وتساوق «المنهجية» الاقتصادية الحكومية معها عبر الامتناع عن طرح كتل نقدية كبيرة في السوق «لأنها تؤدي إلى ارتفاع نسب التضخم».. إن كانت «الحجة» التي قدمها وزير المالية مبرراً للامتناع عن إطلاق قروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعبر فعلاً عن مخاوف حكومية نقدية جدية، لا مجرد تكتيك إعلامي يبرر التقاعس الحكومي عن إيجاد مخرج مناسب لتمويلها، فهذا أمر يستوجب النقد، ذلك أن «كنه» المشاريع ذات التصنيف الصغير والمتوسط يتجلى في قدرتها المذهلة على امتصاص قسط من نسب التضخم، لا العكس كما تعتقد الحكومة!..

فمن سمات تمويلات المشاريع الصغيرة أنها تتدفع في قنوات جديدة تتجاوز مراكز الأسواق والحركة التجارية التقليدية نحو أسواق جديدة غالباً ما يتم تصنيفها على هامش التداول النقدي لعدم وجود سلع منتجة أو مستهلكة ضمنها، وبطبيعة الحال، ونظراً لظروف الإنتاج التي خلفتها الحرب، فتمتلك لا بأس بها من السلع الحية «نظرياً» في أسواقنا، لكنها ميتة «عملياً» لعدم القدرة على استهلاكها أو انتفاء الحاجة إليها، ومنها -على سبيل المثال- العدد الصناعية والحرفية وكذلك المواد الأولية المحلية ذات القابلية للتحويل وتدعيم قيمتها المضافة، فهذه السلع، ورغم إمكانية تصنيفها نظرياً كجزء من الكتلة السلعية الموازنة للكتلة النقدية في الأسواق، إلا أن عدم استهلاكها مباشرة أو في سياق عملية إنتاجية أخرى، يفسر جانباً من الخلل القائم بين الكتلتين «النقدية / السلعية» المسؤول الأول عن اندفاع نسب التضخم صعوداً.

أحد الأورار الحكومية الممتكدة في تنشيط استهلاك تلك السلع «الموجودة مع وقف التداول» عبر نعم وتمويل الصناعات الصغيرة.. وبالبيع لا تحتاج الحكومة لن يرشدها إلى ذلك، بل لن ينتقد تراخيها في السعي إليه.

علي فزار الأغا

لم يكن عام ٢٠١٥ عاماً جيداً لليرة السورية، مقارنة بباقي سنوات الحرب، إذ ارتفع الدولار مقابل الليرة السورية (نتيجة ضعف قيمة الليرة) بأكثر من ٨٥.٧٪، مقارنة بنحو ٤٤.٨٪ في عام ٢٠١٤ ونحو ٥٥٪ في عام ٢٠١٣. ورغم كل التفاؤل في التوقعات، والوعود التي أطلقها مصرف سورية المركزي لإعادة الليرة إلى قيمتها الحقيقية، انجرفت لأسعار من ٢١٠ ليرة للدولار بداية العام إلى قرابة ٣٩٠ ليرة، علماً بأن الدولار كسر حاجز ٤٠٠ ليرة لعدة أيام هذا الشهر.

وحتى رسمياً، أصدر مصرف سورية المركزي ما يزيد عن ٢٨٥ نشرة خاصة بالمصارف وشركات الصرافة خلال عام ٢٠١٥، رفع فيها سعر صرف الدولار أمام الليرة بأكثر من ٧٠٪.

واللافت للانتباه خلال تعاملات هذا العام، اشتداد وطأة المضاربة في السوق، واتساع نطاق الضعف في السياسات الحكومية التي شكلت مراً أملاً للدولارات باتجاه السوق السوداء، دون وجود أي حل حاسم، بل على العكس من ذلك، لاحظنا انسياقاً للسعر للدولار وراء الأسعار غير الرسمية، في فترات طويلة هذا العام.

ومن نقاط الخلل في سياسات الحكومة، تجاهل الطلب التجاري الحقيقي على الدولار، والخلل في تمويل موافقات الاستيراد من قبل المركزي، ولجوء التجار إلى السوق السوداء، واتساع ظاهرة التهريب التي تضغط على الدولار أمام أعين الحكومة، ما يجعل ترشيد الاستيراد بلا فائدة عملياً، أو باباً لاستنزاف البعض، إضافة إلى الأخطاء في بعض القرارات الحكومية في القطع المالي مثل حركة الدولار في قطاع التأمين، وتحديد أسعار بيع الدولار التدخل وعدم تحديد سعر للشراء من المواطنين قريب منه، ولا ننسى للعبة الكبرى التي يديرها كبار المضاربين في السوق لجنج الأرباح على حساب فقر المواطن وضيغ اقتصاد الوطن.

مع التأكيد على أننا نقدر تدهور الإنتاج الذي يعتبر القاطرة الرئيسية لسعر الصرف، لذا نتحدث عن سعر صرف حقيقي يعكس جميع العوامل المؤثرة في سعر الصرف، ويأخذ في الحسبان تدخل الدولة وقدرتها على ضبط السوق، ولنا في العامين ٢٠١٣ و٢٠١٤ دروس، عندما ارتفع الدولار إلى ٣٣٥ في ٩ حزيران ٢٠١٣ ثم انخفض وأبني العام عند ١٤٥ ليرة واستقرار الدولار لأشهر عند مستوى ١٧٠ ليرة.

ونسأل: هل ستعيد السنة القادمة سيناريو ٢٠١٥ في سوق الصرف، أم سوف ينتهي المعنيون أخيراً إلى خطورة الملف، لتبدأ الحاسبة الحقيقية؟ هذا ما نتره لك الأيام القادمة.

قصة الأصفى

ارتفعت أسعار المعادن الثمين في الأسواق المحلية نحو ٧٠٪

أرقام بالألوان.. بانوراما ٢٠١٥ وتوقعات ٢٠١٦

«الأخضر» يرتفع ٨٥٪ أمام الليرة مخالفاً لوعود الحكومة.. ولا من يحاسب!

«الأخضر» يرتفع ٧٠٪ محلياً في ٢٠١٥ واحتياطياتنا مستقرة عند ٢٥,٨ طنناً أسعار النفط ومشتقاته انخفضت عالمياً وارتفعت محلياً



بورصة دمشق: عام الحيلة والحزن

خلال عام ٢٠١٥، إذ أنهت تعاملات الأسبوع عند ١١٨٠٠ ليرة لغرام ٢١ قيراطاً، الذي أنهى تعاملات العام الماضي عند ٦٩٥٠ ليرة. وخالف الذهب محلياً اتجاهه العالمي خلال عام ٢٠١٥، إذ هبطت أسعار الذهب في السوق الفورية ٩٪ مسجلة خسائر للعام الثالث لأسباب أهمها التوقعات بأن يرفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة وهو ما حدث بالفعل هذا الشهر.

ويعود سبب الارتفاع الكبير في أسعار الذهب محلياً إلى ارتفاع سع صرف الدولار أمام الليرة السورية نحو ٨٥.٧٪ خلال عام ٢٠١٥، وذلك في التعاملات غير النظامية، وينسب أقل في سعر الصرف المستخدم من جمعية الصافعة لتسعير الذهب، إذ تلجا الجمعية اعتماد سعر صرف وسطي للدولار بين السوقين النظامية وغير النظامية. هذا وأظهرت بيانات مجلس الذهب العالمي الصادرة من أيام أن سورية حافظت على احتياطياتها الذهبية حتى تاريخه دون تغيير، إذ يوجد لدى المصرف المركزي ٢٥.٨ طن ذهب، وهذه البيانات محدثة منذ شهرين.

وفي سياق آخر، تباينت توقعات أسعار الذهب خلال العام القادم، فبينما توقع المحللون في مؤسسة طومسون رويترز تراجع أسعار الذهب إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات هذا العام، مواصلة خسائر العامين الماضيين قبل أن تنتعش في ٢٠١٦ بفعل تعافي الطلب في آسيا، تخالفهم بيانات وكالة التوقع الاقتصادي -التي اطلعت عليها «الوطن»- والتي تتفيد بانخفاض أسعار الذهب في عام ٢٠١٦ إلى مستويات جديدة دون ١٠٠٠ دولار للأونصة وأن يسجل أدنى مستوى منظور عند ٩٢٨ دولاراً للأونصة في نهاية عام ٢٠١٧، دون أن يرتفع سعر الأونصة صوب ١٠٠٠ دولار حتى عام ٢٠٢٠.

خلال عام ٢٠١٥، إذ أنهت تعاملات الأسبوع عند ١١٨٠٠ ليرة لغرام ٢١ قيراطاً، الذي أنهى تعاملات العام الماضي عند ٦٩٥٠ ليرة.

وخلال عام ٢٠١٥، إذ أنهت تعاملات الأسبوع عند ١١٨٠٠ ليرة لغرام ٢١ قيراطاً، الذي أنهى تعاملات العام الماضي عند ٦٩٥٠ ليرة.

وخلال عام ٢٠١٥، إذ أنهت تعاملات الأسبوع عند ١١٨٠٠ ليرة لغرام ٢١ قيراطاً، الذي أنهى تعاملات العام الماضي عند ٦٩٥٠ ليرة.

وزير العدل يقترح تخفيض عمولات المحامين المتعاقدين مع المصارف

محمد راكان مصطفي

سورية، وحافظ وزير العدل على الحد الأقصى المذكور وهو عشرة ملايين ليرة سورية. ورأى الأحمدي أن النظام المذكور لم يلحظ حالة الدعاوى التي لم يتم تحصيل أموال فيها وإنما قد يكون المصرف مدعى عليه فيها، وترد الدعاوى في مواجهته، وأنه يجب أن يكون لهذه الحالة نص خاص يشابه المادة ٦ فقره د والذي جاء فيها «في حال تملك المصرف للعقار المطروح للبيع بالمزاد العلني يمنح المحامي مكافأة تشجيعية».

وحتى يبرهن وزير العدل على ذلك، فقد قدم إلى مجلس الوزراء، أن تكون النسب ٧ بالمائة للمبالغ المحصلة حتى ٥٠٠ ألف ليرة سورية، وه بالمائة للمبالغ المحصلة من ٥٠٠ ألف ليرة سورية وحتى مليون ليرة سورية على الأقل يقل عن خمسة وثلاثين ألف ليرة سورية، و١ بالمائة للمبالغ المحصلة من مليون فما فوق على ألا يقل المبلغ عن خمسين ألف ليرة سورية.

وبين الكتاب -الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه- أنه من دون هذه الإضافة فإن المحامي الذي سيحصل مليون ليرة ستكون أتعابه أقل ممن يحصل تسعمئة ألف ليرة سورية.

مرعي لـ«الوطن»: البحث عن الشركات المؤهلة للإدراج في بورصة دمشق خلال العام القادم

هيئة الأوراق والأسواق المالية بانتظار رد الحكومة لتأسيس سوق السندات

علي محمود سليمان



للإدراج في سوق دمشق للأوراق المالية، وقد قامت الهيئة بتشكيل لجنة لدراسة أسباب عدم إدراج هذه الشركات وأسباب التعثر ووضع الحلول المناسبة لهذه الشركات وتحديد الجهة المعنية بإزالة العثرات سواء هيئة الأوراق المالية أو سوق دمشق للأوراق المالية. وأشار مرعي إلى أن أداء سوق دمشق للأوراق المالية خلال عام ٢٠١٥ يعتبر جيداً من ناحية التقييم، على الرغم من الظروف الاقتصادية التي مر بها البلد خلال هذا العام، حيث انعكست هذه الظروف على عمل الشركات المدرجة في البورصة وبالتالي أضررت في التداول، ولذلك ستعمل هيئة الأوراق والأسواق المالية بالتعاون مع سوق دمشق للأوراق المالية خلال العام القادم على إيجاد الحلول لجميع الصعوبات

بين رئيس مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية عبد الرحمن مرعي أن الدراسة النهائية لسوق السندات قد رفعت إلى رئاسة مجلس الوزراء، وتم تحويلها من مجلس الوزراء إلى مصرف سورية المركزي ووزارة المالية وسوق دمشق للأوراق المالية، لتبيان رأيهم في الدراسة ووضع المقترحات، إضافة إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لتكونها الجهة المشرفة على دائرة الشركات. وأوضح في تصريح خاص لـ«الوطن» أن هيئة الأوراق والأسواق المالية بانتظار الردود من الجهات المذكورة إلى رئاسة مجلس الوزراء، ليمت دراستها من الحكومة التي ستأخذ بكل الآراء إضافة إلى رأي هيئة الأوراق والأسواق المالية المعنية كجهة لتنسيق وربط ما بين آراء جميع الجهات، لافتاً إلى أنه لا يمكن تحديد سقف زمني لموعد إطلاق سوق السندات لأن هناك متغيرات كثيرة يمكن أن يكون لها تأثير في تحديد موعد تأسيس السوق، وأشار إلى أن الهدف من تأسيس سوق السندات هو إيجاد قنوات استثمار وطنية للفوائض المالية لدى النقابات المهنية وصناديق المعاشات وحتى لدى المصارف الخاصة، مضيفاً إن الهيئة رأت ضرورة تفعيل ما ورد في قانون الشركات من أحقية الشركات في المساهمة في إصدار سندات للعموم.

ومن جانب آخر أكد مرعي أن هيئة الأوراق والأسواق المالية سترتكز من خلال خطة عملها للعام القادم ٢٠١٦ على واقع الشركات المؤهلة

الشام لصناعة السيراميك

تعلن إدارة شركة قباني وعاقل وشركاهم (الشام لصناعة السيراميك) المعرفة بالسجل التجاري رقم 2233 لعام 1994 عن رغبة الشركاء بتحويل هذه الشركة من شركة توصية بسيطة إلى شركة مساهمة وفقاً لما نصت عليه الفقرة (2) من المادة (212) من قانون الشركات رقم (29) لعام 2011.

فعلى السادة الشركاء في الشركة الحضور إلى الاجتماع في صالة الوفا الاستثمارية بالمنطقة الحرة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع في 30/12/2015 راجين عدم التخلف لأهمية الاجتماع.

- جدول أعمال الجلسة:
- 1 - الاطلاع على تقرير المحاسب القانوني السيد محمد عبد اللطيف الصباغ المتضمن تقديراً لقيمة شركة التوصية وبياناً بموجوداتها ومطاليبيها وأسماء دائتي الشركة.
 - 2 - اعتبار صائباً موجودات الشركة هي حصة عينية في رأس مال الشركة المساهمة المطلوب التحول إليها.
 - 3 - الموافقة على تحويل الشركة من شركة توصية إلى شركة مساهمة مغفلة خاصة.
 - 4 - الاطلاع على مشروع النظام الأساسي للشركة المساهمة المطلوب التحول إليها.
 - 5 - أي مستجدات أخرى بما في ذلك التداول بما يرغب أي من الشركاء في بحثه من خلال الجلسة، سائلين المولى التوفيق.

إدارة الشركة
عبد الفتاح العاقل

بشار القباني



المركز المالي لشركة قباني وعاقل وشركاهم (الشام لصناعة السيراميك التوصية) كما هي بتاريخ التحويل إلى شركة مساهمة

الموجودات	
إجمالي	فرعي
932.435.543	الأصول الثابتة •
	162.048.150 الأراضي
	182.288.330 البناء
	575.666.350 الآلات
	4.476.150 أثاث وتجهيزات مكتبية
	7.956.561 مشاريع تحت التنفيذ
	1 العدد والآلات (مستهلكة بالكامل)
	1 السيارات (مستهلكة بالكامل)
30.762.307	الأصول المتداولة
	6.196.028 مواد مساعدة (بالقيمة الدفترية)
	24.551.279 ذمم مدينة (قابلة للتحويل)
	15.000 الصندوق
963.197.850	إجمالي الموجودات
المطالب	
إجمالي	فرعي
151.530.513	أرصدة دائنة
	91.093.624 بنك سورية والمهجر
	46.088.715 الدوائر المالية
	4.516.205 تأمينات اجتماعية
	9.831.969 موردين
11.667.337	مؤن اختيارية (مقتطعة من حقوق الملكية)
800.000.000	حقوق الشركاء •
	800.000 رأس المال
	799.200.000 دائنة الشركاء (بعد اقتطاع المؤن الاختيارية)
963.197.850	إجمالي المطالب

• الأصول الثابتة بصافي القيمة الدفترية بعد تنزيل الامتلاكات. حقوق الشركاء تمثل صافي قيمة المقدمات العينية لشركة التوصية كمساهمة في رأسمال الشركة المساهمة / تحت التأسيس.